الكامل فيه كل شيء فهو الكتاب الرابع ثم كل واحد من
هذه الاربعة اجمال تفصيله ما ذكر بعده من حرف
او اسم او كتاب او سورة • وهذا الاجمال والتفصيل
موجود في معاني البسملة فان النقطة نشأت عنها
الالف والالف تفصيلها سائر الحروف فان النقطة
بمنزلة الذات الموصوفة بكمال الصفات من العلم
والارادة والقدرة وكان اول موجود عن الذات
العلية القلم الاعلى الذي اودع فيه سر ما هو
كائن او يكون • واوجد منه اللوح المحفوظ كما
اوجد حوى من آدم عليه السلام • وعنهما بارادته
وقدرته وخلقه اوجد جميع العالم • فكما ترجع
الحروف الى الالف والالف الى النقطة • يرجع العالم
الى القلم الاعلى لانه تفصيله • والقلم الى الذات
اليه الامر كله الا الى الله تصير الامور • وايضا
الالف يعبر به عن الاحدية وهو اول تعين الذات

العلية

العلية والباء يعبر عنها عن حضرة العما الى الواحدية
صورة تجلي الاحدية • والسين عن عالم الملكوت
واليم عن عالم الملك • والنقطة التي تحت الباء عبارة
عن تعين الممكن في حضرة العما • فالاشيا فيها مجملة
وبالنفس الرحماني يظهر صور اعيان الموجودات
الكونية من القلم الاعلى الى اللوح الى العرش وهلم
جرى الى الثرى الى المعدن الى النبات الى الحيوان
الى الانسان نزولا • والانسان صورة القلم
الاعلى • واسمه تعالى الرحمن ومحل الاسم الجامع قد
تظهر احوالها صعودا • وبيان هذا الموضع على
الوجه الذي ذكرناه لسيتنا محي لبسطا وفي الاشارة
كفاية • فكما ان الاجمال والتفصيل واقع بين
البسملة والفها وسائر حروفها كذلك واقع
بين اسمائها الشريفة • فان اسمه تعالى الرحمن
الذي هو مفيض على الاسما الالهية بظهور آثارها
وعلى الاعيان ببروزها • واسمه تعالى الرحيم الذي

Copyright © King Saud University